

حلقات نور على الدرب (802) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:00:21](#)

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيفنا الفاضل اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله. يا هلا ومرحبا - [00:00:45](#)
اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين من جمهورية مصر العربية يقول ابنكم حائر عين عين القومي فيما يبدو او القرني اخونا يقول في رسالته وهي مطولة في الواقع باختصار شديد - [00:01:01](#)
هو انني في غاية الحيرة والقلق لانني لظروف ما مسني شيطان متمرد. لانه يؤلمني كثيرا عندما اقرأ القرآن بخشوع وكذلك اجد الالم في ظهري عندما اصلي وفي نفس الوقت الذي اشعر فيه بالراحة النفسية في العبادة. اشعر بهذا الالم. والسؤال هو كيف التخلص من هذا - [00:01:25](#)

الشيطان هل انا بهذه الحالة علي اثم؟ على الرغم انني والله يشهد انني احاول ان ابتعد عن المعاصي من نائم ونساء وشرك بالله تعالى الذي اشعر انه يرضي هذا الشيطان. ثالثا انا اعلم ان غاية - [00:01:53](#)

ان يعبد غير الله. لذلك اخاف ان يحدث لي كما حدث لكثير من الناس الذين يطيطرون في الهواء اي بعد الوفاة لكي تبني لهم قبور واضرحة. ويتمسح بها الجهال من الناس. فهل لو انني كتبت - [00:02:14](#)

وجبة بهذا الامر ووضحت فيها ما انا فيه. اكون قد برئت من هذا الامر. هذا الشيطان يأتيني في المنام كثيرا يحاول ان يخنقني ويضغط على صدري وبطني. وانا في هذه الحالة اقول الله اكبر لا اله - [00:02:34](#)

الا الله وغير ذلك من الذكر الا الى ان استيقظ من النوم على الرغم من انني اكون نائما على طهارة ومصلي. هل يجوز ان اتزوج من مال ابي الذي لم يؤدي زكاته. ويبدو ان هذا السؤال منفصل عن الاسئلة السابقة - [00:02:54](#)

لو تكرمتم شيخ صالح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - [00:03:14](#)

فلا شك ان للشيطان اثره على ابن ادم ولكن الله جل وعلا اعطانا ما نتقي به اثر الشيطان انزل القرآن الكريم شفاء ورحمة للمؤمنين وبلغنا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

بإذكار من اعظم الاسباب الطاردة للشيطان و ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيما يتعلق بآية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم ان من قرأها - [00:04:02](#)

عندما يريد النوم لا يقربه في ذلك في تلك الليلة شيطان ولا يزال عليه من الله حارثة حتى يصبح وقد يقرأ الانسان تلك الآية ولا

يتحقق مراده لضعف ايمانه وتسلبت الوسواس عليه - 00:04:27

ولكن من استعان بالله وامن بما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وواظب على ذلك وثابر فانه مدرك لا محالة ما يدركه اهل التوفيق نصيحتي لهذا السائل ان يستعين بالله - 00:04:53

وهو لم يوضح مم عن ما ذكره من الم هل يزياله اذا لم يكن في صلاة وان هذا الالم لا يأتيه الا في الصلاة ثم لا ادري اه هل حركات الصلاة اثر - 00:05:18

على هذه الالام فلربما تكون اثار جسمية. مم يؤلمه عند تلك الحركة فنصيحتي ان يعرض نفسه على الطبيب المتخصص. طيب مع الاستعانة بالطب الروحاني وهو القرآن الكريم والاذكار النبوية الصحيحة - 00:05:37

ومما يستعان به في هذا الموضوع قراءة المعوذات التي قال النبي في حقهما صلى الله عليه وسلم ما تعوذ بمثلها قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وسورتي الاخلاص - 00:06:00

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والاكثار من ذلك وسوف ان شاء الله تتحقق اثره اي اثر هذا العمل عاجلا غير اجل وانما على الانسان الا يمل والا يستبطن الاجابة - 00:06:20

فقد ثبت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وكيف لا يعجل قال يقول دعوت ودعوت فلا نرى يستجب لي استجب لي. ثم يدع الدعاء - 00:06:43

فينبغي للانسان الا يمل وان يلح على الله جل وعلا ومن اعظم ما يستعان به على طرد الشياطين قراءة سورة البقرة كاملة في المنزل طواف يواظب السائل والمستمع على قراءة سورة البقرة في البيت - 00:07:01

فانه ثبت ان بيتا تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان ان الله جل وعلا يسر اسباب الانتصار على شياطين الجن والانس وهياها لعباده واذا حصل تفلت على عباد الله من اعدائهم شياطين الجن والانس فالسبب - 00:07:24

من تقصير للناس في دفع تلك المشاكل والمصائب والا فان الله سبحانه قادر على كل شيء وهيا لعباده كل ما يحتاجون اليه وانما قد يقصرون بالخذ بهذه الاسباب والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا - 00:07:50

اخونا له اسئلة في مواضيع اخرى فيقول مثلا هل يجوز ان اتزود من مال ابي الذي لم يؤدي زكاته من فترة طويلة اذا اعطاك ابوك المال لتتزوج به ولن تجد من المال - 00:08:09

ما يكفيك فلا حرج عليك ان شاء الله لك غنم هذا المال وعلى ابيك غرمه لك خيره وعليه تبعته فابادر ولكن احب ان تنصح اباك. جزاك الله خيرا وتذكره - 00:08:31

بانه ما من صاحب مال لا يؤدي زكاته الا تمثل له ما له يوم القيامة ان كان مقصرا يتمثل له افعى عظيمة شجاعا اقرع يتبعه وكلما ادركه اراد ان يتقيه بيده - 00:08:57

فيجعل يقظم يده كما يقظم الجمل الهائج يد من ادرك كما يفهمها الفحل. نعم وفي روايات اخرى بانه يصفح اذا كان فضا او ذهب طفائحا من نار يقوى فيها جنب مانع الزكاة - 00:09:20

وجبنوا وظهره في يوم مقداره الف الف سنة انصح اباك لعل الله ان يهديه فان هدايته خير لك وله والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل يجوز ان تؤخذ من ابي النقود بدون ما يشعر وتخرج هذه النقود للزكاة - 00:09:38

الزكاة عبادة. مم والعبادة تفتقر الى نية. ايوه والاعمال بالنيات فلا تبرأ ذمته بدفع احد عنه الزكاة من ماله او من غيرها الا باذنه والله اعلم جزاكم الله خيرا في كثير من الاحيان اشعر ان بعض الناس يحاول ان يقص علي مشكلة ما. وفي هذه الحالة - 00:10:00

احس انني لا اريد ان اسمع منه شيئا. لانه يقول يا عمي الشيخ واحس انه يستهزأ بي فارجو النصيحة اجتهد ان تكون متحملا للناس. طيب مقدر لظروفهم ملاقيا لهم بالبشر - 00:10:33

فان البر وجه طلق وكلام لين. مم و شر الناس من من تركه الناس او ودعه اتقاء فحشه واذا تيقنت انه يستهزأ فيحسن ان تشعره بان مثل هذه الامور لا تليق من المسلم لاخيه - 00:10:57

ولكن لا تتحقق تجزؤ حتى تعلم يقينا او يترجح لك ترجحا قويا بانه يستهزاء فالاستهزاء جهل وقد قال نبي الله وكرمه انما قال له قومه اتخذونه هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [00:11:21](#)

تشعره بان ذلك جهر عليك لكن لا تجزؤ بذلك الا بعد ان تقوى عندك القرائن التي تدل على الاستهزاء والا فان كثيرا من الناس يتكلمون بكلمات تبدو لسامعها انها استهزاء - [00:11:44](#)

وهي انما تكون على قدر مفهومهم لا مفهوم مخاطب والله اعلم. جزاكم الله خيرا من قرية الطويلة في النيل الابيض السودان رسالة بعث بها اخونا عبدالباقي احمد المكاشفي اخونا يقول ارجو ان تتفضلوا بافتائي في هذه القضية - [00:12:03](#)

لقد سمعت من بعض الناس يقول ان رجلا قال لقد رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام فوصاني ان اكتب ما رأيته في المنام على الناس هذا ما اراه - [00:12:26](#)

وانا الحاج عبدالله رأيت الرسول في المنام فوصاني ان ابلي الصلاة ومن يقرأ الورقة يكتبها ثمان مرات ويوزعها على المسلمين وبعد عشرة ايام من كتابتها يفرح فرحا شديدا. ومن ومن يكذب - [00:12:42](#)

بمرض الجذام وانا ان كنت كاذبا فسوف اموت كما يعبر عن نفسي سوف يموت كافرا. لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة التي وزعها على الناس يا فضيلة مولانا ما رأي الاسلام في ذلك؟ افتونا جزاكم الله خيرا - [00:13:02](#)

بلية واي بلية فهذه المقولة لقد انقطع الوحي وتوقف التشريع والتبليغ من السماء لبني الانسان بوفاة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فلم يعد خبر السماء يتلقى في الارض بعد وفاته عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:13:27](#)

ومن ادعى غير ذلك فقد كذب على الله وعلى رسوله فدعوى ان الوحي بتمام يبلغ دعوا كاذبة وافحش منها واغلظ من يدعي ان الوحي ينزل بعد وفاة الرسول بواسطة جبريل عليه السلام - [00:14:00](#)

لتبليغ امور فهو من اكذب الناس ومن اظلم الناس ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول من رأي في المنام فقد رأى الحق وفي رواية فسيروني - [00:14:22](#)

لان الشيطان يقول لا يتمثل بي هذا حق وثابت ولكن ليس من رأي في المنام شخصا وقال له انا رسول الله رأى رسول الله حقا وانما من رأي رسول الله - [00:14:43](#)

صلى الله عليه وسلم في المنام على الصفة المعروفة له صلوات الله وسلامه عليه الموظفة في كتب الشرائع اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام وهي موجودة بحمد الله نقلها لنا صحابته - [00:15:05](#)

رضي الله عنهم وارضاهم حتى كأن احدا يشاهده وصفوا وجهه الكريم وانفى ولولا و نور وجهه ومنكبيه وكفه وشثونه ويرى ذلك وصفا الى تخيله الانسان فكأنما يشاهد المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:15:25](#)

فمن رأى تلك الصفات مجتمعة بشخص وقال له انه رسول الله فهذا رأى رسول الله اما اذا اختل شيء من ذلك باللباس والسهر وكثافته وتقاسيم الوجه وتلألؤ النور فيه واسنانه - [00:16:00](#)

وانفى صلى الله عليه وسلم وجبين وبعد ما بين منكبيه الى غير ذلك من الاوصاف التي ليس الوقت في مثل هذا البرنامج متسعا لسردها اذا رأى تلك الصفة الكريمة الكاملة - [00:16:31](#)

في المنام مقتنة بانه رسول الله فقد رآه حقا ومع ذلك فلا يصح تلقي التبليغ تلقي التبليغ من المنامات قد يكون في النوم عظة وتذكير للشخص نفسه وقد يكون فيه - [00:16:52](#)

نوع خبر فقد جاء في الحديث الصحيح ان رؤيا المؤمن في اخر الزمان لا تكاد تكذب وفي ان تأتيك فلق الصبح لكن مثل هذا التبليغ الذي ورد في سؤال السائل - [00:17:18](#)

لا يحل تلقيه ولا نقله ثم هو كاذب فيما قال. هم وهذه شنشنة نعرفها من اخزم وهي تخرج علينا بصفات متعددة ولها اكثر من مئة سنة وهي تخرج بصفة اطول من هذه الصفة - [00:17:40](#)

ويظهر ان صاحب هذه الرؤيا تلبس عليه الامر اذا احسنا به الظن وارجو انه محل لاحسان الظن تلبس عليه و ادعى من تمثل له في

المنام انه رسول الله وليس هو - 00:18:04

ولذلك لا ارى انه يحل الاخذ بمثل هذه الرؤيا ولا نشر ما تلقي فيها وما فيه من الوعيد هذا من اكذب الكذب فقد كذب ناس رسول الله حيا يدعوههم ويعرفون نسبه واصله وصدقه - 00:18:27

ولم يأتهم ما حصل في مثل هذه الرؤيا والله اعلم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح لابد لفضيلتكم من كلمة حول المنشورات واطارها ولا سيما اذا كانت تتعلق بعقيدتنا المنشورات في الحقيقة - 00:18:48

ذات اثر سيء وينبغي ان يحذره الناس ولا شك ان ما يتعلق بالدين وممارسات العبادة اخطر من سواه ما يتعلق بالدين عقيدة وسلوكا وعملا امر خطير ويجب على المسلمين الا يتلقوا دينهم - 00:19:05

عن طريق تلك المناشير وان يكونوا على حذر منها فكثيرا ما توجد بعض مناشير ممتلئة باحاديث مكذوبة. مم وقصص مصنوعة. مم واوعد كاذبة ووعيد لا اساس له وفي كتاب الله جل وعلا - 00:19:33

وفيما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم وفي سيرة الخلفاء الراشدين اكرم هذه الامة بعد نبيها ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم وفي سيرة الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ما يغنيا - 00:20:04

عن الرجوع الى تلك المناشير فينبغي للمسلم ان يحذرها ثم ان الدين لا يكون بمناشير مجهولة الهوية. طيب ولا يصح تلقيه. نعم وعلى المسؤولين في معاقل التعليم كالمدارس وعلى المسؤولين في اماكن العبادة المساجد. نعم - 00:20:25

ان يحذروا من هذه المناشير وان يمنع من بثها الا اذا كان عليها ضياء هدي رسول الله. اللهم صلى الله عليه وسلم وتشرق من صفحاتها سنته الصحيحة وبتلأاً من بين - 00:20:46

محتواها وضياح الايات الكريمة وما عدا ذلك فانه ينبغي ان يجتنب والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ايضا اسئلة اخرى فيسأل مثلا ويقول لامرأة ابي بنت من رجل سابق هل لي ان اتزوج بها او لا - 00:21:07

لا بأس من زواجك بابنة زوجة ابيك من رجل اخر وبدون شك لا لا يتصور مسلم زواج من اخته وانما هذا دين مجوس. ايوة واتباعهم هم الذين يبيحون نكاح الاخوات - 00:21:30

وجاء الاسلام بابطال ذلك وان وجدت امور من كره في بعض اعداء الاسلام فالاسلام بحمد الله مشرق وضاء والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من جيزان وباعثها اخونا عبد الغنيم محمد عبد السلام. اخونا له مجموعة من الاسئلة من بينها - 00:21:55

هذا السؤال يقول ما حكم من يكتب على الجدران ايات الله او على الوسائل التي يلصقونها على الجدران. نرجو ان توضحوا لنا ذلك ولا سيما وقد انتشرت هذه العادة في المدارس وفي المنازل وفي كثير من الاماكن كالمحلات التجارية - 00:22:22

في الحقيقة ان القرآن الكريم نزل لهداية البشر ليعمل به وليتلى فانه ليس في الوجود كلام يتعبد تلاوته المجردة ويتقرب الى الله بقراءته ولو لم يفهم الانسان معناه سوى الكتاب الكريم - 00:22:46

القرآن المطهر والقرآن نزل لشفاء القلوب من امراضها وعلاج النفوس من ادوائها وفتح ابواب الخشية من الله بتأثير ايات الكتاب الكريم لم ينزل القرآن لتزيين الحيطان ولا لتجميل اللوحات الفنية كما يقال - 00:23:13

والذي يزين منزله بلوحات من هذه من هذا القبيل طرفا القرآن عما انزل لاجله وقد بحث مجلس هيئة كبار العلماء. طيب في هذه البلاد. نعم فهذا الموضوع فلم يقر كتابة الايات القرآنية بلوحات تعلق على الحيطان - 00:23:42

اذا كان الانسان لابد واضعا لوحات يجمل بها مكانة. نعم وفيها مناظر يحبوا النظر الى امثالها فليكتب كلماتي حكم. طيب وايات حكم من كلمات مأثورة. نعم وايات موزونة يجمل بها اللوحة اذا احتاج الى ذلك. نعم - 00:24:15

واجمل ما تجمل به البيوت على الاطلاق تقوى الله جل وعلا وتجنب المعاصي وقراءة القرآن فيها وصلاة التهجد فيها ذلك هو جمالها وهو باعث النور فيها لا يصح في الحقيقة ولا يجوز - 00:24:43

كتابة القرآن بلوحات تعلق في المحيطان في المدارس او البيوت وهذا ابتذال للكتاب الكريم الذي نزل لشفاء الامراض امراض القلوب

والانفس والله اعلم جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم

باجابة السادة - 00:25:07

سامعين؟ وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو وهيئة كبار العلماء. شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:25:32